وإِنما خُفِض مُهَنَّد على الجِوار أَو الإِقواءِ أَي أَنا أَبو سليمان ومعي سِهامٌ رَاشَهَا المُقْعَدُ . فما عُذْرِي أَن لا أُقاتل ؟ قال الصاغانيّ : ويُرْوَى المُعْقَد بتقديم العين قيل : المُقْعَدُ : فَرْخُ النَّسْرِ ورِيشُه أَجْوَدُ الرِّيشِ قاله أَبو العباس نقلاً عن ابنِ الأَعرابيّ قيل : المُقْعَد : النَّسْرُ الذي قُشِبَ له فصِيدَ وأُخذَ رِيشُه وقيل : المُقْعَدُ : فَرْخُ كُلِّ طائر لَمْ يُسْتَقِلَّ كالمُقْعْدِدِ فيهما أَي في النَّسْرِ وفَرْخِه والذي ثَبتَ عن كُراع : المُقَعْدَدُ : فَرْخ النَّسرِ . من المَجاز : المُقْعَدُ مِن الثَّدْيِ : الناتِئُ على النَّحْرِ مِلْءَ الكَفِّ النَّاهِدُ الذي لم يَنْثَنِ بَعْدُ ولم يَتَكَسَّرْ قال النابِغَة : .

والبَطْنَ ذُو عُكَنٍ لَطِيفٌ طَيُّهُ ... والإِتْبُ تَنْفُجُه بِثَدْيٍ مُقْعَدِ من المجاز رَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْفِ إِذا كان في مَنْخِرَيْهِ سَعَةٌ وقِصَرٌ .

المُقْعَدَةُ بهاءٍ : الدَّوْخَلَّةُ مِنَ الخُموصِ نقله الصاغانيّ . المُقْعَدَة : بئر حُفِرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَاؤُها وتُرِكَتْ وهي المُسْهَبَةُ عندهم .

والمُقْعَدَانُ بالضمّ : شَجرةٌ تَنْبُتُ نَبَاتَ المَقِرِ ولا مَرارةَ لها يَخرُجُ في وَسَطِها قَضيبٌ يَطولُ قامَةً وفي رأْسِهَا مثْل ثَمَرَة العَرْعَرةِ صُلْبَةٌ حمراءُ يتَرامَى بها الصِّبيّانُ ولا تُرْعَى . قاله أَبو حنيفة . عن ابن الأَعرابيّ : حَدَّ شَفْرَتَه حَتَّى قَعَدَتْ كأَنَّهَا حَرْبَةٌ أَي صَارَتْ وهو مَجازٌ . ولما غفلَ عنه شيخُنَا جعَلَه في آخرِ المادّة من المُسْتَدْرَكَات . قال ابن الأَعْرَابيّ أَيضاً ثَوْبَكَ لا تَقْعُدْ تَطِيرُ به الرِّيحُ أَي لا تَصِيرُ الرِّيحُ طائرَةً بهِ ونَصب ثوبَكَ بفعلٍ مُضْمَر أَي احفظْ ثوبَك وقال أَيضاً : قعَدَ لا يسْأَله أَحدٌ حاجَةً إِلاَّ قَضَاهَا . لم يُفَسِّرِه فإِن عنَى به صارَ فقد تَقدَّم لها هذه النظائر واسْتَغْنى بتفسير تلكِ النظائرِ عن تفسيرِ هذه وإن كان عنَى القُعُودَ فلا معنَى له لأَن القُعُود ليست حالٌ أَوْلَى به من حالٍ أَلاَ ترَى أَنك تقول : قَعَدَ لا يَمُرُّ به أَحَدٌ إِلاَّ يَسبُّه وقَعَدَ لا يَسْأَلُه سائلٌ إِلاَّ حَرَمَه وغير ذلك مما يُخْبَر به من أَحوالِ القاعد وإِنما هو كقولِك : قَامَ لا يُسْأَلُ حاجَةً إِلاَّ قَضاها . قلت . وسيأْتي في المستدركات ما يتعلَّق به . والقُعْدَةُ بالضمّ : الحِمَارُ قُعْدَاتٌ بضمّ فسكون قال عُرْوَة بن مَعدِ يكربَ : .

سَيْباً عَلَى القُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ ... رَايَاتُ أَبْيَضَ كالفَنِيقِ

هِجَانِ القُعْدَةُ : السَّرْجُ والرَّحْلُ يُقْعَد عليهما وقال ابنُ دُرَيد : القُعْدَات : الرِّحَالُ والسُّرُوجُ وقال غيره : القُعَيْدَات . وأَقْعَدَه إِذا خَدَمَه وهو مُقْعِدٌ له ومُقَعِّد قاله ابنُ الأَعرابيّ وأَنشد : .

ولَيْسَ لِي مُقْعِدٌ في البَيْتِ يُقْعِدُنِي ... ولاَ سَوَامٌ ولاَ مِنْ فِضَّةِ كِيسُ وأَنشد للآخَر : .

" تَخِذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّدُه وفي الأَساس : ما لفلان امرأَةٌ تُقْعِده وتُقَعِّده . من المَجاز : أَقْعَدَ أَباهُ : كَفَاهُ الكَسْبَ وأَعانَه كَقَعَّدَه تَقْعِيداً فيهما وقد تقدَّمَ شاهده . واقْعَنْدَدَ بالمكانِ : أَقامَ به وقال ابنُ بُزُرْج يقال : أَقْعَدَ بِذلك المكانِ كما يُقالُ : أَقَامَ وأَنشد : .

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَقْعَنْدَدَا ... ولاَ غَداً ولاَ الَّذي يَلِي غَدَا

والأَقْعَادُ بالفَتْح والقُعَادُ بالضمّ دَاءٌ يأْخُذُ في أَوْرَاك الإِبلِ والنَّجَائبِ فَيُميلُها إِلى الأَرْضِ . وفي نصّ عِبارة ابنِ الأَعرابيّ : وهو شِبْهُ مَيْلِ العَجُز إِلى الأَرض وقد أُقْعِدَ البَعِيرُ فهو مُقْعَد وفي كتاب الأَفعال لابن القطّاع : وأُقْعِد الجَمَلُ : أَصابَه القُعَاد وهو اسْتِرْخاءُ الوَرِكَيْنِ . ومما يستدرك عليه : المَقْعَدَة : السَّافِلة . والمَقَاعِدُ : موضِع قُعود النَّاسِ في الأَسْوَاقِ وغيرِهَا